



Original article

## An Analytical Study of the Extent to Which Transitional Scaffolding Is Employed in Developing Receptive Language Skills among Second-Grade Intermediate Female Students in Al-Anbar Governorate

Rasha Aeadah Khalaf

Anbar Directorate of Education

### ABSTRACT

The aim of this study was to conduct an analytical investigation into the extent to which transitional scaffolding is employed in developing receptive language skills among second-grade intermediate female students in Al-Anbar Governorate. The study adopted a quasi-descriptive analytical approach. The study population consisted of all Arabic language teachers in Al-Anbar Governorate, Iraq, while the sample was a purposive sample comprising (80) female teachers. Data were collected using a questionnaire. Among the most prominent findings was that the degree to which Arabic language female teachers employed transitional scaffolding skills was at a moderate level. In addition, no statistically significant differences were found between the mean scores of the overall degree of employing transitional scaffolding skills attributable to years of teaching experience.

\*Correspondence author:  
[mila8not@gmail.com](mailto:mila8not@gmail.com)

Received: 27 November 2025  
Accepted: 16 January 2026  
Published: 01 May 2026

DOI:

<https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol22.Iss2.1473>



1812-0512 / © 2026 The Author(s). Published by Wasit Journal for Humanities Sciences, Wasit University. This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>).

### Cite:

Khalaf, R. A. (2026). An Analytical Study of the Extent to Which Transitional Scaffolding Is Employed in Developing Receptive Language Skills among Second-Grade Intermediate Female Students in Al-Anbar Governorate. Wasit Journal for Human Sciences, 22(2).  
<https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol22.Iss2.1473>

**Keywords:** Analytical study; Employment; Transitional scaffolding; Receptive language skills; Arabic language

## دراسة تحليلية لمدى توظيف التهيئة الانتقالية في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في محافظة الأنبار

م. رشا عيادة خلف  
مديرية تربية الأنبار

### المستخلص

كان الهدف من الدراسة القيام بدراسة تحليلية لمدى توظيف التهيئة الانتقالية في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في محافظة الأنبار، واستخدم المنهج شبه الوصفي التحليلي، وتمثل المجتمع في الدراسة بجميع مدرسي اللغة العربية في محافظة الأنبار-العراق، أما العينة فكانت عينة قصدية مكونة من (80) مدرسة، وجمعت البيانات بالاستبانة، وقد كان من أبرز النتائج: أن درجة توظيف مدرسات اللغة العربية لمهارات التهيئة الانتقالية كان بدرجة متوسطة. عدم وجود فروق دالة احصائياً بين المتوسطين الحسابيين للدرجة الكلية لدرجة توظيف مدرسي اللغة العربية لمهارات التهيئة الانتقالية تُعزى لسنوات الخبرة.

**الكلمات المفتاحية:** دراسة تحليلية، توظيف، التهيئة الانتقالية، مهارات الاستقبال اللغوي، اللغة العربية.

### المقدمة:

تعد اللغة العربية إحدى اللغات العالمية، وما هي إلا أصوات يعبر من خلالها عن العديد من الأغراض، وكل لغة ذات طبيعة صوتية، وتعمل على تأدية وظيفة اجتماعية في نقل أفكار بين أفراد المجتمع، ومن هنا كان الدور الرئيسي للغة هو التواصل، ولا بد لمن يقصد تعلم اللغة من أن يصغي للمفردات والجمل بشكل مناسب (الدرابي، 2025، ص. 39).

وتسعى التربية لتحقيق مستويات مرتفعة من اللغة العربية (عبادي، 2025، ص. 147)، حيث يقوم مدرسون مختصون بتدريس اللغة العربية ومعدون إعداداً روحياً وإعداداً مهنيّاً، من خلال استخدام طرائق وأساليب واستراتيجيات تدريسية خاصة بتدريس اللغة العربية، ومن هنا تظهر أهمية مدرس اللغة العربية، والذي أصبح خبيراً تعليمياً ومرشداً وموجهاً ومحللاً تربوياً، ومتمرساً في مادته، متفاعلاً مع الطالبات، ومساعداً على النمو المتكامل لهن.

أما التهيئة الانتقالية فهي ما يقوم المدرس بتأديته سواء من خلال القول أو الفعل، بحيث يتم من خلال الدور الذي يقوم به تهيئة الطالبات انفعالياً وذهنياً وجسماً، بحيث يستطيع الطلبة تلقي الدرس الجديد بصورة إبداعية، وهذه التهيئة هي تهيئة الطالبة لما تشعر وتهتم به، والاندفاع لتعرف الدورة الجديدة من النشاط التعليمي بعد غلق دورة سابقة.

ويختص الاستقبال اللغوي بمهارتين هما: الاستماع والقراءة، حيث تستطيع الطالبات من خلالها استقبال الأفكار والمعلومات من خلال، سواء كانت هذه المعلومات مكتوبة أو منطوقة، ومن دون هاتين المهارتين لا يمكن أن يحدث تواصل ناجح بين المجموعات والأفراد، لذلك فإن تعلم اللغة العربية يعتمد بشكل كبير على تعلم هاتين المهارتين.

### ماهية التهيئة الانتقالية:

يتطلب الموقف التعليمي في غرفة الصف توفير مناخ صفي ملائم لعملية التدريس؛ فهو عامل أساسي مؤثر في تحقيق نتائج العملية التعليمية التعلمية، مما يساهم في إيجاد مثيرات تساعد في استماع الطالبات، حيث يصبح الصف في ذهنه صورة سارة للخبرات التعليمية، وهذا يؤدي إلى نتائج سارة وهذا يتطلب من المدرسين ترتيب غرفة الصف ومقاعدها بما يسهل عملية الانتقال، واستخدام التجهيزات والمواد التعليمية في أكثر من زاوية في غرفة الصف، وتوفير أماكن خاصة للطلبة للاعتناء بممتلكاتهم، وجعلها في متناول أيديهم، وعرض التعليمات بشكل دائم في مواقع النشاط حتى لا يطلب الطلبة المساعدة من المدرس بشكل دائم (النعناعة، 2013، ص34).

### أهمية التهيئة الانتقالية:

يوجد لمهارات التهيئة الانتقالية أهمية كبيرة؛ حيث تساعد المدرس على أن يحدد مستوى الطالبات، وجميع الخبرات التي تلزم لبدء أي موضوع أو أي درس، كما تساعد الطلبة على أن يكتسبوا عادات القراءة الصحيحة، وإثارة الرغبة لدى الطلبة في القراءة (آل ياسين، 2024، ص. 6).

والتهيئة الانتقالية هي نوع من التهيئة والمتصف بخاصية رئيسية، بحيث يستخدم فيها الانتقال التدريجي من مادة سبق للطالبات مناقشتها، أو أخذها لمادة جديدة، أو من أحد النشاطات التعليمية لأخرى جديدة، ويكون من جزء لآخر، وخطوة بخطوة، ومن نشاط لآخر، حيث يعمد المدرس لطرح أسئلة وأمثلة، تدفع الطلبة كي يشاركوا بالتهيئة، حسب مهاراتهم وقدراتهم (إسماعيل، 2022، ص14).

### أهداف التهيئة الانتقالية:

توجد عدة أهداف للتهيئة الانتقالية (Aung and Tepsuriwong, 2025, p. 254):

1. استمرار التفاعل في الغرفة الصفية، حيث تمثل التهيئة الانتقالية حالة ذهنية تدفع الطلبة للانتباه للموقف التعليمي والقيام بنشاط والاستمرار فيه، بحيث يقبل على عملية التعلم برغبة.
2. إثارة دافعية الطلبة نحو الموقف التعليمي، حيث أن الدافعية هي محرك رئيسي للفرد كي يبذل أقصى طاقة للوصول إلى أهداف معينة.

3. طرح الأسئلة المشوقة، وتوظيف الوسائل التعليمية التي لها صلة مباشرة بموضوع الدرس، أو إثارة مشكلة ما يمكن من خلال الانتقال للموقف التعليمي.

### ممارسات التهيئة للدرس:

توجد عدة ممارسات للتهيئة للدرس أشار لها (Anderson et al, 2024, p.16) وهي:

1. العمل على استدعاء ومراجعة التعلم السابق للطلبة، وربط ذلك بما سيتم تعليمه في الدرس الجديد من خلال طرح الأسئلة عمّا تعلمه الطلبة سابقاً.
  2. تقديم المدرس لإطار تنظيمي لما سيتم تقديمه للطلبة، كاستخدام المنظمات المتقدمة ( Abdulatif and Zaki, 2021, p. 93).
  3. تحديد ومناقشة أهداف ونتائج التعلم للدروس الجديدة باستمرار.
  4. زيادة دافعية الطلبة نحو عملية التعلم، من خلال بيان أهمية ما سيتم تعلمه من قبل الطلبة، وقدرتهم على تحديد الأهداف.
  5. زيادة وعي الطلبة بما سيتم تطبيقه من استراتيجيات وأساليب في عملية التعلم الجديدة.
- ماهية اللغة الاستقبالية:**

إن مهارات اللغة الاستقبالية تعد حجر الزاوية في اللغة العربية، وينظر للاستقبال اللغوي على أنه عمل حاسي البصر والسمع، وبالتالي فمهارات اللغة الاستقبالية تعتمد على القراءة والاستماع، وكلتا المهارتين تتطلبان عملاً عقلياً هو الفهم، والذي يتضمن الإصاق المعنى برسالة مسموعة أو رسالة مرئية (سالم وآخرون، 2024، ص. 137).

كما أن مهارات الاستقبال اللغوي المقروء والمسموع يعد شكلاً من أشكال النشاط اللغوي داخل المدرسة وخارجها، حيث يتميز بطبيعة خاصة ينفرد بها (المبارك، 2024، ص. 18).

#### **مفهوم مهارات الاستقبال اللغوي:**

ظهرت عدة تعريفات لمهارات الاستقبال اللغوي حيث عرفت بأنها: مقدرة الدماغ البشري على أن يستقبل الرسائل اللغوية من القنوات الحسية المتعددة، والقيام بتحليلها، والعمل على فهمها واستيعابها بشكل متواصل (Simon and Ziba, 2024, P23).

كما عرفت بأنها: مجموعة مفاهيم لغوية يفهمها الطلبة عندما تعرض عليهم وتتمثل بالتمييز السمعي والفهم والاستيعاب السمعي، التذكر السمعي (Mcmillan, 2025, p. 74).

#### **مهارة الاستماع:**

يعد الاستماع أحد مهارات اللغة التي تؤثر في اتصال الفرد بالعالم الخارجي الذي يحيط به، حيث يمكن له أن يكتسب مفردات لغوية وأنماط وتراكيب، وتنمية مهارات الكتابة والتحدث والقراءة، ويجب على من يتعلم اللغة العربية أن يتقنها بشكل مناسب (السحيمي، 2024، ص. 42-155).

وقد أكد باحثون في ميدان اللغة العربية على أهمية مهارة الاستماع، وتحتاج إلى الممارسة كي يصل المتحدث لجودة الأداء والتمكن، حيث أن الاستماع والكلام وجهان لعملة واحدة ويطلقها عليها اللغة الشفوية (مصطفى، 2024، ص. 27).

وتعرف مهارة الاستماع بأنها مجموعة مهارات تتضمن الوعي والانتباه للأصوات والاستجابة لأصوات محددة، والتمييز السمعي والتصرف للكلمات وتحديدها وتفسيرها بشكل متواصل (محمد، 2021، ص. 8).

## مهارة القراءة:

تعد هذه المهارة هامة في حياة الشعوب، حيث نزل القرآن الكريم موجهاً للقراءة في قوله تعالى " اقرأ باسم ربك الذي خلق" مما يظهر مدى الاهتمام بالقراءة في عملية التعلم (العلق، 2020).

وقد ظهرت عدة تعريفات للقراءة ومن ذلك أنها: "عملية تأملية تنمو عبر تنظيم مركب من أنماط ذات عمليات عقلية عليا (عبد التواب، 2019، ص. 28).

كما عرفت بأنها: نشاط متضمن لأنماط التفكير والتحليل والتعليل وحل المشكلات والتقويم وتهدف للتعرف على الحروف والكلمات ونقطها بشكل صحيح، وفهم الرموز الكتابية، وإدراك دلالات معانيها وأفكارها (السحيمي، 2024، ص. 44-155).

وتظهر أهمية القراءة من خلال عملها على بناء مخزون لغوي من المفردات والجمل والأساليب والشواهد، والعمل على معالجة مشكلات النطق، وتساعد في عملية تحقيق قدرة الاستيعاب، وستظل المصدر الأساسي لنمو الإنسان وتحقيق رغباته وحاجاته (سالم وآخرون، 2024، ص. 140).

## الدراسات السابقة:

## الدراسات العربية:

هدفت دراسة أحمد (2025) للكشف عن مدى فاعلية استراتيجية مقترحات تقوم على الأنشطة اللغوية التكاملية في التنمية لمهارات الاستماع لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة النجف الأشرف، اشتمل البحث على (60) طالباً من طلبة الصف الخامس قسموا لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وبلغ عدد افراد كل مجموعة (30) طالباً، تم إعداد قائمة مهارات الاستماع، توصلت الدراسة إلى أن الاستراتيجية المقترحة القائمة على الأنشطة اللغوية التكاملية لها فاعلية مقبولة في تنمية مهارات الاستماع، وأوصت الدراسة بتعزيز مهارات الاستماع لدى الطلبة.

هدفت دراسة السحيمي (2025) للكشف عن دور مهارات الاستقبال اللغوي في حل إشكالات التعلم لدى طلبة معهد اللغة العربية الناطقين بغيرها بجامعة الملك عبد العزيز، استخدم منهج كمي، وتمثل المجتمع بالطلبة الدوليين الناطقين بغير العربية في الجامعة، وتكونت العينة من (58) طالباً وطالبة، استخدمت الاستبانة لجمع البيانات، توصلت الدراسة إلى أن مستوى توفر تعليم مهارتي الاستماع والقراءة لغير الناطقين باللغة العربية كان بدرجة مرتفعة، وأوصت الدراسة بضرورة تعميق مقررات اللغة العربية لغير الناطقين بها.

هدفت دراسة موسى (2024) للكشف عن أهمية مهارات اللغة العربية كمهارة الاستماع في تنمية مستويات اللغة لدى المتعلمين للغة العربية غير الناطقين بها، بالتطبيق على مسلسل سندباد، استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج شبه تجريبي، تكون مجتمع الدراسة من جميع متعلمي اللغة العربية، أما العينة فتكونت من (73) طالباً وطالبة، تم استخدام المقابلات والملاحظة

المباشرة ودراسات التوثيق، من أبرز النتائج عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي، أوصت الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات في المستويات اللغوية.

هدفت دراسة النعانه (2023) للكشف عن درجة توظيف معلمي اللغة العربية ومدرساتها لمهارات التهيئة الانتقالية والتقييمية من وجهة نظرهم، وظف منهج وصفي مسحي، وتمثل المجتمع بجميع معلمي ومعلمات اللغة العربية في مديرية لواء الجامعة في عمان - الأردن، أما العينة فتكونت من (80) معلماً ومعلمة، تم وجمعت بيانات الدراسة بالاستبانة، من أبرز نتائجها أن درجة توظيف معلمي اللغة العربية لمهارات التهيئة الانتقالية كان بدرجة متوسطة، أوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين أثناء الخدمة.

#### الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة (Gebremeskel et al, 2024) إلى البحث في فعالية مهام تأسست على الذكاء الناجح في تحسين مهارات القراءة لدى طلاب الجامعة وإنجازاتهم، استخدمت الدراسة تصميم البحث شبه التجريبي والبحث الكمي، تكون أفرادها من (60) طالباً وقسموا إلى مجموعتين، التجريبية والضابطة، تم استخدام مقياس مهارات القراءة القبلي والبعدي، وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام الذكاء الناجح له أثر واضح على تحسين مهارات القراءة لدى الطلبة، وقد أوصت الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات التي تتعلق باستخدام برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية.

هدفت دراسة (Sternberg et al, 2022) إلى تناول الموضوع إذا كانت النجاحات السابقة مع تدخلات تربوية بنيت على نظرية الذكاء الناجح بالإمكان تعميمها على مقياس أكبر كأساس رئيسي للتعلم في فنون اللغة، العلوم والرياضيات، تكون مجتمع الدراسة من (7702) طالباً من طلاب الصف الرابع في الولايات المتحدة تم جمعهم من (223) مدرسة أساسية، قسّم الطلاب إلى مجموعتين، مجموعة بناءً على نظرية الذكاء الناجح ومجموعة بناءً على التعلم التقليدي، توصلت الدراسة إلى أن المجموعة التي اعتمدت على نظرية الذكاء الناجح كان أداؤها أفضل من المجموعة التي اعتمدت على الطريقة التقليدية، وأوصت الدراسة بضرورة مراقبة التنفيذ للتدخلات وتقديم الدعم للطلاب مع الأخذ في الاعتبار للعوامل البيئية.

هدفت دراسة (Rasmin, 2021) إلى الكشف عن استراتيجيات القراءة الممتدة في تنمية فهم المقروء لدى الطلبة في اندونيسيا، واستخدمت الدراسة اختبار فهم المقروء، ومقياس التصورات نحو القراءة الممتدة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، من أبرز نتائجها وجود فروق دالة إحصائية في مستوى فهم المقروء لدى الطلبة، وتصورتهم نحو القراءة الممتدة لصالح أفراد المجموعة التجريبية، ومن توصياتها العمل على إجراء دراسات تتعلق بأثر استراتيجيات القراءة الممتدة في تنمية فهم المقروء لدى الطلبة في اندونيسيا، واستخدمت الدراسة اختبار فهم المقروء.

هدفت دراسة (Song, 2020) لبيان أثر القراءة الممتدة في التنمية لمهارات اكتساب المفردات، وفهم المقروء لدى (29) طالباً من طلبة المرحلة الأساسية، وظف منهج كمي، وجمعت بيانات الدراسة بالاستبانة، وتمثلت العينة بواقع (50) طالباً وطالبة من المرحلة الأساسية، من أبرز نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في مستوى فهم المقروء واكتساب المفردات لصالح أفراد المجموعة التجريبية، ومن توصياتها تقصي أثر القراءة الممتدة في تنمية مهارات اكتساب المفردات.

### مشكلة الدراسة:

تأتي إشكالية البحث من أن مدرسي ومدرسات اللغة العربية قد لا يعيرون لخطوة التهيئة الانتقالية اهتماماً؛ فقد ينتقلون بشكل مباشر للتمهيد لموضوع الدرس، أو الدخول للدرس دون تهيئة أو تمهيد، على الرغم من أهمية التهيئة في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي، إلا أنهم قد يقومون بالخلط بين مفهوم التهيئة الانتقالية بأنواعها، وبين التمهيد للموقف التعليمي، في ضوء نقص الدراسات التي ربطت بين المتغيرين مما يوجد فجوة معرفية.

### اسئلة الدراسة:

1. ما مدى توظيف مدرسات اللغة العربية للتهيئة الانتقالية في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في مدى توظيف مدرسات اللغة العربية لمهارات التهيئة الانتقالية في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط تُعزى لسنوات الخبرة والمؤهل العلمي؟

### أهداف الدراسة:

إن الهدف العام هو القيام بدراسة تحليلية لمدى توظيف التهيئة الانتقالية في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في محافظة الأنبار.

أما الأهداف الفرعية فتتمثل في:

1. التعرف على مدى توظيف مدرسات اللغة العربية للتهيئة الانتقالية في التدريس.
2. الكشف عن مدى تنمية مهارات الاستقبال اللغوي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.
3. التعرف على مدى قدرة المدرسات على توظيف التهيئة الانتقالية في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي في التدريس.

### أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة نظرياً وعملياً:

أما أهميتها نظرياً فتبرز من خلال أهمية تناول درجة توظيف مدرسات اللغة العربية للتهيئة الانتقالية في التدريس ودرجة تنمية مهارات الاستقبال اللغوي ومدى قدرة المدرسات على إكساب الطالبات هذه المهارة، ومهارات اللغة العربية التي تحتاج لها الطالبات لفهم اللغة العربية، مما يشكل إضافة جديدة للمعرفة العلمية.

تظهر الأهمية العملية من خلال:

1. استفادة الباحثين من خلال كون الدراسة قد تكون نواة لدراسات مستقبلية.
2. المدرسون والمشرفون المهتمون بمهارات اللغة العربية من لمعرفة توظيف التهيئة الانتقالية في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي.

#### محددات الدراسة:

تحدد الدراسة بمدى استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة ونقص الدراسات السابقة ذات الصلة.

#### التعريف بالمصطلحات:

**التهيئة الانتقالية:** توفير مناخ صفي ملائم لعملية التدريس؛ فهو عامل أساسي مؤثر في تحقيق نتائج العملية التعليمية (النعناعة، 2013، ص. 31).

**اللغة الاستقبالية:** عمل حاسني البصر والسمع، وبالتالي مهارات اللغة الاستقبالية تعتمد على القراءة والاستماع، وكلتا مهارتي تتطلبان عملاً عقلياً هو الفهم، والذي يتضمن إصاق المعنى برسالة مسموعة أو رسالة مرئية (سالم وآخرون، 2024، ص. 137).

#### إجراءات الدراسة:

##### منهج الدراسة:

وظف منهج كمي (وصفي، تحليلي) والذي يعتمد على طبيعة ومشكلة البحث، ووصف الظاهرة والعمل على تشخيصها وتحليلها، وبما أن موضوع البحث وإشكاليته يفرضان على الباحثة نوع المنهج المستخدم، فقد كان استخدام المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج المناسب، ومن المتوقع أن اختيار هذا المنهج يساعد على وصف الظاهرة، والقيام بتسهيل طريقة جمع البيانات.

##### مجتمع الدراسة:

تمثل المجتمع في الدراسة من جميع مدرسات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار-العراق للفصل الدراسي الأول (2025-2026) بواقع (209) مدرسة.

##### عينة الدراسة:

أجرت الباحثة تطبيقاً على عينة استطلاعية اختيرت بطريقة قصدية بواقع (25) مدرسة من المدرسات اللواتي يدرسن اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في المدارس التابعة لمحافظة الأنبار وهذه المدارس هي: (متوسطة المدينة المنورة للبنات، متوسطة ماري القبطية للبنات، متوسطة البراء بن مالك للبنات، متوسطة الجاحظ للبنات، متوسطة الطور للبنات، متوسطة اللؤلؤة للبنات، متوسطة الناظم للبنات، متوسطة العروبة للبنات، متوسطة المغيرة بن شعبة للبنات، متوسطة الحوز للبنات، متوسطة جورية بنت الحارث للبنات، متوسطة قطرات الندى للبنات، متوسطة الأقصى للبنات، متوسطة اقرأ للبنات، متوسطة الواحة المسائية للبنات)، وذلك للتأكد من صدق الاستبانة وثباتها، وقد تم استبعادهن من نتيجة التنفيذ النهائي للاستبانة ووضح فقراتها.

تم اختيار عينة قصدية من المدرسات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في مدارس تتبع لوزارة التربية والتعليم التابعة لمحافظة الأنبار - العراق وعددهن (80) مدرسة ما زلن على رأس عملهن في العالم الدراسي (2025-2026).

## أداة الدراسة:

تعد أداة الدراسة طريقة يتم من خلالها جمع بيانات الدراسة، والتي تساعد في دراسة وتحليل المشكلة البحثية، وذلك للتوصل إلى نتائج، ذلك الأمر دفع الباحثة إلى اعتماد الاستبيان كأداة أساسية في جمع البيانات من خلال الخطوات الآتية:

عمدت الباحثة لاتباع إجراءات لبناء الاستبانة باطلاعها على دراسات خاصة التي تناول التهيئة الانتقالية ومهارات الاستقبال اللغوي، ومن ثم تم تحكيم الفقرات بنسبة اتفاق 80% وتم حذف بعض الفقرات وتعديل صياغة بعض الفقرات حتى خرجت الاستبانة بصورتها النهائية.

اعتماداً على اطلاع الباحثة على مصادر متعددة رئيسية منها أو ثانوية تم تحديد محاور الاستبانة كما يلي:

المحور الأول: المتغيرات الديموغرافية

المحور الثاني: التهيئة الانتقالية

صدق وثبات الأداة:

تم التأكد من الصدق للمحتوى من خلال مدى ملاءمة الفقرات للبعد التي تنتمي إليه ومدى سلامة الصياغة اللغوية وبعد المحكمون هم الأكثر كفاءة وخبرة لتقييم مدة موثوقية محتوى الاستبانة. وعمد لتوزيع استبانة الدراسة على مجموعه من الأكاديميين في جامعات عراقية مختصين في موضوع الدراسة. وقد تم النظر في ملاحظات وتوصيات المحكمين، وإجراء التعديلات التي ذُكرت من وعمل استبانة نهائية.

وتم التأكد من وجود تماسك للفقرات، ومدى اتسامها بالثبات، ولكي يتحقق ذلك تم تطبيق معامل كرونباخ ألفا ( Cronbach Alpha Coefficient) وهو معامل يقيس الاتساق الداخلي بين الفقرات، ووفقاً لكل من (Sekaran & Bougie (2020, p. 12) فإن أداة الدراسة تتميز بثبات عالي إذا بلغت قيم المعامل (60%) فما فوق حيث بلغ معامل الثبات (0.88) وهو مناسب لتحقيق أهداف الدراسة..

وقد استخدمت الاستبانة المقياس ليكرت الخماسي حسب جدول 1:

الجدول (1): مقياس ليكرت الخماسي

الاتجاه	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الوزن	5	4	3	2	1

وقد تم استخدام الصيغة الآتية لتحديد المستوى لأبعاد ومتغيرات الدراسة:

$$1.33 = \frac{1 - 5}{3} = \frac{\text{الحد الأعلى للبديل} - \text{الحد الأدنى للبديل}}{\text{عدد المستويات}} = \text{طول الفترة}$$

أما مستويات الأهمية فكانت:

الجدول (2): مستويات الأهمية النسبية وحدود وسطها الحسابي

المرتفعة	المتوسطة	المنخفضة	أهمية نسبية
5.00 - 3.66	3.66 من أقل من	1 - أقل من 2.33	وسط حسابي

تعليمات الدراسة:

تم تصميم الاستبيان عبر تطبيق جوجل فورم للحصول على البيانات وتحليلها والوصول للنتائج التي تحقق أهداف الدراسة، وتم توزيعها وتطبيقها على العينة الأساسية للحصول على البيانات ليمت فرزها عبر SPSS لتحليلها ومناقشتها.

فتم التطبيق الأول بتاريخ 2025/9/22 على العينة الاستطلاعية، وتم التطبيق الثاني بتاريخ 2025/9/29 للتأكد من صدق وثبات الاستبانة، وتم التطبيق النهائي على العينة بتاريخ 2025/10/9 لإصدار النتائج النهائية:

عرض النتائج:

استناداً على المعالجات الإحصائية الواردة في الفصل السابق، قامت الباحثة بعرض نتائج الدراسة وفق ما يلي:

أولاً: ما مدى توظيف مدرسات اللغة العربية للتهيئة الانتقالية في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط؟

تم الإجابة باستخراج متوسطات الفقرات الحسابية وانحرافاتها المعيارية حسب الجدول (3):

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات

التهيئة الانتقالية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوظيف	الرتبة
1	أعمل على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	3,10	0,94	متوسطة	9
2	أقوم بتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم.	3,09	1,08	متوسطة	10
3	أحرص على تفهم مشاعر الطلبة وانفعالاتهم.	4,01	0,96	مرتفعة	1

2	مرتفعة	0,86	3,94	أعزز التعاون الإيجابي بين الطلبة.	4
3	مرتفعة	1,12	3,85	أقدم تغذية راجعة مناسبة للطلبة.	5
4	مرتفعة	0,82	3,79	أقوم بتحفيز الطلبة أثناء الدرس.	6
5	مرتفعة	0,86	3,76	أستخدم أساليب متنوعة في التدريس.	7
6	مرتفعة	0,83	3,71	أحرص على أن أنشر الوعي بين الطلبة في الدرس.	8
8	متوسطة	0,73	3,16	أساعد على إيجاد إطار كي ينظم الطلبة أفكارهم.	9
7	مرتفعة	0,82	3,70	أساعد الطلبة لاختيار نشاط مناسب في الدرس	10
	متوسطة		<b>3,61</b>		<b>المتوسط العام</b>

يبين الجدول السابق أن درجة توظيف مدرسي اللغة العربية لمهارات التهيئة الانتقالية كانت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3,61)، وجاءت الفقرات بين الدرجتين المتوسطة والمرتفعة، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (3) بالنص أنه "أحرص على تفهم مشاعر الطلبة وانفعالاتهم" ومتوسطها الحسابي (4,01) بانحراف معياري (0,96)، وفي آخر مرتبة الفقرة (2) والتي تنص على "أقوم بتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم" ومتوسطها الحسابي (3,09) بانحراف معياري (1,08) وبدرجة متوسطة.

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في مدى توظيف مدرسات اللغة العربية للتهيئة الانتقالية في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط تُعزى لسنوات الخبرة والمؤهل العلمي؟  
تم الإجابة عن هذا السؤال حسب جدول (4):

**جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لتوظيف مدرسات اللغة العربية لمهارات التهيئة الانتقالية تُعزى لمتغيري سنوات الخبرة في التدريس والمؤهل العلمي**

المتغير	المستوى	عدد	متوسط حسابي	انحراف معياري
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	15	3,39	0,63
	من (5-10) سنوات	40	3,42	0,44
	أكثر من 10 سنوات	25	3,55	0,67
	المجموع	80	3,45	0,55
	بكالوريوس	60	3,40	0,58

0,56	3,62	20	دراسات عليا	المؤهل
0,59	3,45	80	المجموع	العلمي

يبين الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية تبعاً لمتغيري سنوات الخبرة والمؤهل العلمي، حيث حصل أصحاب خبرة أكثر من 10 سنوات على متوسط حسابي بلغ (3,55)، ثم أصحاب الخبرة (5-10) سنوات بمتوسط حسابي (3,42) وأخيراً جاء المتوسط الحسابي لأصحاب الخبرة أقل من 5 سنوات (3,39)، أما متغير المؤهل العلمي، فقد حصلت المدرسات فئة دراسات عليا على متوسط حسابي بلغ (3,62) وحصلت فئة بكالوريوس على متوسط حسابي بلغ (3,40)، وللتحقق من دلالة الفروق تم تطبيق تحليل التباين الثنائي للفروق بين المتوسطات والدرجة الكلية تبعاً لمتغيري سنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

الجدول (5) تحليل التباين الثنائي للفروق بين المتوسطات الحسابية والدرجة الكلية لمتغيري

سنوات الخبرة والمؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
سنوات الخبرة	8,076	2	0,038	0,132	0,877
المؤهل العلمي	0,803	1	0,803	2,772	0,100
الخطأ	21,721	75	0,29		
الكلية	24,244	79			

يتبين من الجدول السابق إلى أنه لا يوجد فرق دال احصائياً بين المتوسطات الحسابية لدرجة الاستبانة الكلية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة استناداً لقيمة F والتي بلغت (0,132) وبمستوى دلالة (0,877) وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطين الحسابيين للدرجة الكلية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي تبعاً لقيمة F والمحسوبة (2,772) وبمستوى دلالة (0,100).

ومن أجل التحقق من دلالة هذه الفروق تبعاً لمتغيري سنوات الخبرة والمؤهل العلمي تم تطبيق اختبار (Hotellings Trace) واختبار (Wik's Lanbda) لمتغير سنوات الخبرة حسب الجدول (6).

## الجدول (6) نتائج الاختبار للفروق في درجة التوظيف تبعاً لمتغيري

سنوات الخبرة والمؤهل العلمي

المتغير	الاختبار	القيمة	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى الدلالة
سنوات الخبرة في التدريس	Wilk's Lambda	0,991	0,173	3,000	0,952
المؤهل العلمي	Hotelling's Trace	0,037	1,372	2,000	0,260

يبين جدول (4) أنه لا يوجد فرق دال احصائياً حسب متغير سنوات الخبرة في التدريس من خلال القيمة (Wilk's Lambda) (0,991) والدلالة الإحصائية (0,952)، أنه لا يوجد فرق دال احصائياً حسب متغير المؤهل العلمي بالقيمة (Hotelling's Trace) (0,037) وبالدلالة إحصائية (0,260).

وتبين أنه لا يوجد فرق دال احصائياً لدرجة التوظيف في المهارات الانتقالية تعزى للمؤهل العلمي.

## مناقشة النتائج:

أولاً: مناقشة سؤال 1: ما مدى توظيف مدرسات اللغة العربية للتهيئة الانتقالية في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط؟

يبين الجدول السابق أن درجة توظيف مدرسي اللغة العربية لمهارات التهيئة الانتقالية كانت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3,61).

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن الطالبات في المرحلة المتوسطة يحتجن للتهيئة الانتقالية من خلال تفهم المدرسات لمشاعرهن وانفعالاتهن حيث يعد ذلك من الأمور الهامة في عملية التعلم، ويكون ذلك سبباً في تعزيز دافعية الطالبات وتعزيز اتجاهاتهن نحو عملية التعلم.

مناقشة سؤال 2: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في مدى توظيف مدرسات اللغة العربية للتهيئة الانتقالية في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط تُعزى لسنوات الخبرة والمؤهل العلمي؟

تبين وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية تبعاً لمتغيري سنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

كما تبين أنه لا يوجد فرق دال احصائياً بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. وتبين أنه لا يوجد فرق دال احصائياً لمتغير سنوات الخبرة في التدريس.

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن النتائج أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة التوظيف في المهارات الانتقالية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وقد يعزى ذلك لقيام وزارة التربية والتعليم بعقد دورات لمدرسات اللغة العربية، وتزويدهم بدليل المدرس، يتضمن استراتيجيات مناسبة للتدريس، كما أن تواصل المدرسات من خلال تبادل الزيارات ساهمت في نقل أثر التعلم للطالبات من خلال نقل الخبرات والأفكار بين المدرسات.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة التوظيف في المهارات الانتقالية تعزى للمؤهل العلمي، وقد يعزى ذلك لما استفادته المدرسات من دراستهن في الجامعات وكذلك الدورات التدريبية اللاتي خضعن لها، والتحاق عدد من المدرسات بالدراسات العليا مما أكسبهن العديد من المعلومات حول مدى أهمية التهيئة الانتقالية في التدريس.

#### الاستنتاجات:

1. إن درجة توظيف مدرسات اللغة العربية لمهارات التهيئة الانتقالية كانت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3,61)، وجاءت الفجرات بين الدرجتين المتوسطة والمرتفعة
2. إنه لا يوجد فرق دال احصائياً لمتغير سنوات الخبرة في التدريس وأنه لا يوجد فرق دال احصائياً لمتغير المؤهل العلمي.

#### التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

- عقد دورات تدريبية لمدرسي ومدرسات اللغة العربية في توظيف مهارات التهيئة الانتقالية في التدريس.
- تضمين أدلة كتب اللغة العربية لمهارات التهيئة الانتقالية كي يفيد منها المدرسون والمدرسات في أثناء التدريس في الغرفة الصفية.
- توجيه مشرفي اللغة العربية للمدرسين بالتركيز على مهارات التهيئة الانتقالية في التدريس في أثناء العمل الإشرافي والتقويمي لمدرسي اللغة العربية.
- إجراء دراسات أخرى في مباحث دراسية كالتربية الإسلامية والاجتماعية على متغيرات الدراسة الحالية.

#### المراجع العربية:

- إسماعيل، بليغ. (2022). استراتيجيات تدريس اللغة العربية. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- الدراجي أ. ع. ا. ع. (2025). أسلوب المخاتلة في البلاغة العربية، دراسة تحليلية. مجلة واسط للعلوم الانسانية-47، (4)21 , <https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol21.Iss4.1208>.36.
- سالم، مصطفى، وموسى، كمال أحمد، رضوى. (2024). تطوير منهج اللغة العربية في ضوء اللامركزية في تنمية مهارات اللغة المستقبلية لطلاب التعليم الشامل في المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، 12(39): 135-158. [https://foej.journals.ekb.eg/article\\_362576.html](https://foej.journals.ekb.eg/article_362576.html)
- السحيمي، حامد. (2024). مهارات اللغة الاستقبالية: الاستماع والقراءة: دراسة تطبيقية على عينة من الناطقين بغير العربية في جامعة الملك عبد العزيز. مجلة الدراسات الجامعية للبحث الشامل، 12(35): 15528-15566.

<https://usrij.com/wp-content/uploads/2024/11/hamedgarni51@gmail.pdf>.

عبادي . ر . ع . ا . ا . (2025). تصميم دروس تعليمية باستعمال نماذج (الويب كويست) واثرها في تحصيل طالبات الصف الخامس الاعدادي في مادة البلاغة. مجلة واسط للعلوم الإنسانية 144-157، 21(4) . .

<https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol21.Iss4.1342>

عبد التواب، شعبان. (2019). اتجاهات البحث في تدريس الكتابة العربية لغير الناطقين بها، القاهرة، مصر، جامعة بني سويف. مجلة كلية الآداب، 1(51): 16-31. <https://jfabu.journals.ekb.eg>

عبد اللطيف، محمد، وزكي، محمود. (2021). مهارات حل المشكلات كمتغير في العلاقة بين عادات العقل والصلابة النفسية لدى طلاب الجامعة. المجلة الدولية للتعليم العالي، 10(3): 88-99 .

[https://edusohag.journals.ekb.eg/article\\_90117.html](https://edusohag.journals.ekb.eg/article_90117.html)

العقل، ماهر. (2020). صعوبات ومشكلات تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها: "الصعوبات اللغوية" نموذجًا. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 1(1): 1-25 . <https://www.ijohss.com/index.php/IJoHSS/article/view/559> ،

المبارك، مازن. (2024). المهارات اللغوية في التواصل. دمشق: مجمع اللغة العربية.

محمد، رحاب معتصم بدر. (2021). المهارات السمعية وعلاقتها بالتعبير اللغوي لدى عينة من الأطفال المصابين بالشلل الدماغي: دراسة وصفية، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة حلوان، كلية التربية، مصر.

مصطفى، شعبان. (2024). معايير مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها، بحث محكم، تحرير هاني إسماعيل رمضان: منشورات المنتدى العربي التركي.

النعناع، علاء. (2023). درجة توظيف معلمي اللغة العربية لمهارات الإعداد الانتقالي والتقويمي من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة العلوم الإسلامية، عمان، الأردن.

الياسين، محمد. (2024). مبادئ طرائق التدريس العامة. بيروت: المطبعة المصرية.

## References:

Ismail, Baligh. (2022). Strategies for Teaching Arabic. Amman: Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution.

Al-Daraji, A. A. A. (2025). The Subtlety of Mukhatala (Artful Evasion). *Wasit Journal for Human Sciences*, 21(4), 47-36. <https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol21.Iss4.1208>

Salem, Mustafa, and Musa, Kamal Ahmed, Radwa. (2024). Developing the Arabic Language Curriculum in Light of Decentralization in Developing Receptive Language Skills for Inclusive Education Students in the Primary Stage. *Journal of the College of Education*, 12(39): 135-158. [https://foej.journals.ekb.eg/article\\_362576.html](https://foej.journals.ekb.eg/article_362576.html)

Al-Suhaimi, Hamed. (2024). Receptive Language Skills: Listening and Reading: An Applied Study on a Sample of Non-Arabic Speakers at King Abdulaziz University. *Journal of University Studies for Comprehensive Research*, 12(35): 15528-15566. <https://doi.org/10.31185/wfin>, Vol. 35, Issue 12, 1342.

Abbadi, R. A. (2025). Designing Educational Lessons Using (WebQuest) Models and Its Impact on the Academic Achievement of Fifth-Grade Female Students in the Subject of Rhetoric. *Wasit Journal for Human Sciences*, 21(4), 157-144. <https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol21.Iss4.1342>

- Abdul-Tawwab, Shaaban. (2019). Research Trends in Teaching Arabic Writing to Non-Native Speakers, Cairo, Egypt, Beni Suef University. Journal of the Faculty of Arts, 1(51): 16-31, <https://jfabsu.journals.ekb.eg..>
- Abdul-Latif, Muhammad. Zaki, Mahmoud. (2021). Problem-solving skills as a variable in the relationship between habits of mind and psychological resilience among university students. International Journal of Higher Education, 10(3): 88-99. [https://edusohag.journals.ekb.eg/article\\_90117.html](https://edusohag.journals.ekb.eg/article_90117.html).
- Al-Aql, Maher. (2020). Difficulties and problems in learning Arabic for non-native speakers: "Linguistic difficulties" as a model. Journal of Humanities and Natural Sciences, 1(1): 1-25. <https://www.ijohss.com/index.php/IJoHSS/article/view/559>.
- Al-Mubarak, Mazen. (2024). Language skills in communication. Damascus: Arabic Language Academy.
- Muhammad, Rehab Mu'tasim Badr. (2021). Auditory Skills and Their Relationship to Linguistic Expression in a Sample of Children with Cerebral Palsy: A Descriptive Study, Unpublished Master's Thesis. Helwan University, Faculty of Education, Egypt.
- Mustafa, Shaaban. (2024). Standards of Arabic Language Skills for Non-Native Speakers, Refereed Research, Edited by Hani Ismail Ramadan: Arab-Turkish Forum Publications.
- Al-Na'ana'a, Alaa. (2023). The Extent to Which Arabic Language Teachers Employ Transitional and Assessment Skills from Their Perspective, Unpublished Master's Thesis. Islamic Sciences University, Amman, Jordan.
- Al-Yassin, Muhammad. (2024). Principles of General Teaching Methods. Beirut: Egyptian Press.
- Aung, K.S.M. & Tepsurtwong, S. (2023). Lesson Opening: How Teachers Lessens in an English Class. In Online. Proceeding of the International Conference, (252-263).
- Anderson, I, Michael, S, & Smith, M. (2024). Principles of Small- Group Instruction in Elementary Reading the Institute, for Research on Teaching Education, Michigan, ERIC Database ED: 223981.
- McMillan. (2023). A misguided Curriculum: Decentralized Education Policy in Ghana's Primary School System, Mal 46/60m, Master Abstracts International, Ann Arbor, Saint Morys University, United States.
- Simon, A, Ziba. (2024). The Decentralization and Centralization of Curriculum in the Primary Education of Burkina Faso, Master, Loyola University Chicago, Mal 49/06m, Masters Abstracts International.
- Rasmin, L. (2021). The effects of extensive reading strategy to improve students' reading comprehension. AKADEMIKA JURNAL, 18(1), 28-35. . <https://www.researchgate.net/publication/376864002>.
- Song, M. (2020). The impacts of extensive reading on EFL primary school students' vocabulary acquisition and reading comprehension. Journal of Extensive Reading,

Gebremeskel, T., Bachore, M and Bushisho, E. (2024). The Effect of Multiple Intelligence Based Reading Tasks on EFL Students Reading Skills Achievements: The Case of University Students in Ethiopia, *Heliyon*, 10(1): 1-14. .

<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2405844024096221>.

Sternberg, R., Birney, D., Stemler, S., Otterbach, R & Jarvin, L. (2022). Testing the Theory of Successful Intelligence Grade 4 Language Arts, Mathematics, and Science, *Journal of Educational Psychology*, 106(3): 881-899. <https://psycnet.apa.org/record/2014-12161-001>



مجلة